زيادة على ذلك ما فيه الكفاية ويكون ذلك المختصر في غاية
الاختصار اي بالنسبة الي اطول منه وغاية الشي منتاها
ترتب الاثر علي ذلك كما تقول غاية البيع الصحيح حل الانتفاع
بالمبيع وغاية الصلاة الصحيحة اجزاوها وفي نهاية الايجاز
بمثناة تحتية بعد الهمز اي القصر وظاهر كلامه تغاير لفظي
الاختصار والايجاز والغاية والنهاية وهو كذلك فالاختصار
حذف عرض الكلام والايجاز حذف طوله قال ابن الملقن في
اشارته عن بعضهم وقد علم مما تقرر الفرق بين الغاية
والنهاية يقرب اي لوضوح عبارته علي المتعلم درسه
اي المبتدي في التعلم شيأ فشيأ اي بسبب اختصاره وعذوبة
الفاظه ويسهل اي يتيسر علي المبتدي اي في طلب
الفقه حفظه عن ظهر قلب لما مر عن الخليل ان الكلام
يختصر ليحفظ تنبيه حرف المضارعة في الفعلين
مفتوح ويسالني ايضا بعض الاصدقا ان اكثر فيه من
التقسيمات لما يحتاج الي تقسيمه من الاحكام الفقهية
الاتية كما في المياه وغيرها مما ستعرفه ومن حصر اي
ضبط الخصال الواجبة والمندوبة فاجبته اي الفاضل
الي ذلك اي التخصيص مختصرا بالكيفية المطلوبة وقوله
طالبا حال من ضمير الفاعل اي مريد الثواب اي الفوز من
الله تعالي علي تصنيفي هذا المختصر لقوله صلي الله عليه
وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة
جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له وقوله راغبا
حال ايضا مما ذكر اي ملتجا الي الله سبحانه وتعالي في
الاعانة من فضله علي تحصيل التوفيق الذي هو خلق
قدرة الطاعة في العبد للفوز الذي هو قصد الخطابات

تحرير

يقدر لي علي اتمامه كما اقدر لي علي ابتدايه فانه لا يعجزه شي
لا يريد من يسالم واعتمد عليه انه سبحانه وتعالي علي ما يشا
اي يريد قدير اي قادر والقدرة صفة تامة تؤثر في الشي
عند تعلقها به وهي احد الصفات الثمانية القديمة الثابتة
عند اهل السنة التي هي صفات الذات القديم المقدس
وهو سبحانه وتعالي بعباده جمع عبد وهو كما قاله في المحكم الانسا
حرا كان او رقيقا فقد دعي صلي الله عليه وسلم بذلك في اشرف
المواطن كالحمد لله الذي انزل علي عبده الكتاب سبحان الذي
اسري بعبده ليلا قال ابو علي الرقاق ليس للمومن صفة اتم
ولا اشرف من العبودية كما قال القايل

لا تدعني الا بيا عبدها • فانه اشرف اسمايي • وقوله لطيف
من اسمايه تعالي بالاجماع واللطف الرافة والرفق وهو من
الله تعالي التوفيق والعصمة بان يخلق قدرة الطاعة في
العبد فايدة قال السهيلي رحمه الله لما جا البشير الي يعقوب
عليه السلام اعطاه في البشارة كلما ان كان يريد ها عن ابيه عن
جده عليهم الصلاة والسلام وهي يا لطيفا فوق كل لطيف الطف
بي في اموري كلها كما احب ورضي في دنياي واخرتي وقوله
خبير من اسمايه تعالي ايضا بالاجماع اي عالم بعباده وافعالهم
واقوالهم وعواضع حوايجهم وما تخفيه صدورهم واذ قد
انهينا الكلام بحمد الله تعالي علي ما قصدناه من الفاظ الخطبة
فقد كر طرفا من محاسن هذا الكتاب قبل الشروع في المقصود
فنقول ان الله سبحانه وتعالي قد علم من مولفه خلوص نيته
في تصنيفه فعم النفع به فقل من متعلم الا ويقرله اولا اما
لحفظ او مطالعة وقد اعتني بشرحه كثير من العلما العاملين
القاصدين بعلمهم وجه الله تعالي جعل الله الجنة قراره ومحله

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)